



المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران

مونتريال، ١٢-١٤ سبتمبر ٢٠١٢

البند ٨ من جدول الأعمال: التطورات والابتكارات التكنولوجية المؤثرة

السوائل والأيروسولات والهلاميات

(مقدمة من الأمانة العامة)

الملخص

تتضمن هذه الورقة تقريراً عن الوضع الراهن لرفع القيود على حمل السوائل والأيروسولات والهلاميات، ويُسلط فيها الضوء على جهود الأسرة الدولية لتأمين التنسيق والتناغم الدوليين في رفع القيود المفروضة على السوائل والأيروسولات والهلاميات. **الإجراء:** يُدعى المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران إلى تأييد الاستنتاجات والتوصيات الواردة في الفقرة ٣.

١- المقدمة

١-١ فُرِضت القيود على حمل السوائل والأيروسولات والهلاميات في عام ٢٠٠٦ إثر إحباط مخطط لتفجير مواد متفجرة سائلة على متن إحدى الطائرات.

٢-١ وبناء على اقتراح الاجتماع الثاني والعشرين لفريق خبراء أمن الطيران (AVSEC) في عام ٢٠١١، عقدت مجموعة الدراسة التابعة للأمانة العامة والمعنية بحمل السوائل والأيروسولات والهلاميات والكشف الأمني عليها اجتماعها الثالث في ١٤ و ١٥/١٢/٢٠١١ في باريس في فرنسا لتعزيز التنسيق والتناغم الدوليين في رفع القيود المفروضة على حمل السوائل والأيروسولات والهلاميات.

٣-١ وقد ناقشت مجموعة الدراسة الوضع الراهن لرفع القيود المفروضة على حمل السوائل والأيروسولات والهلاميات من جانب الدول، بما في ذلك آخر المستجدات بشأن التكنولوجيا القائمة والخيارات المتاحة. وعلى ضوء المناقشات، أقرت مجموعة الدراسة بما يلي:

(أ) يبقى استخدام المواد المتفجرة السائلة شاغلاً بارزاً بالنسبة إلى أمن الطيران؛

(ب) فيما تتحسن التكنولوجيا والإجراءات ذات الصلة للكشف عن المواد المتفجرة السائلة، لا يوجد بعد توافق دولي على قدرة تكنولوجيا الكشف الأمني على إمكانية أن تحل بالكامل محل القيود المفروضة حالياً على السوائل والأيروسولات والهلاميات؛

(ج) التنسيق الدولي، بمشاركة الجهات التنظيمية والصناعة، أمر أساسي لضمان عدم تسبب المناهج المختلفة في إحداث الصعوبات التشغيلية والالتباس وغيرها من الآثار الجانبية السلبية أو تفاقمها.

٢- المناقشة

١-٢ لضمان إجراء الرفع المحتمل للقيود على السوائل والأيروسولات والهلاميات بطريقة منسقة وتتطوي على أقل قدر ممكن من التعطيل، هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات محددة في مجالات تشمل على سبيل المثال لا الحصر: بذل الدول

المزيد من جهود التوعية؛ والتنسيق الدولي للمهل الزمنية والترتيبات الخاصة بفرض الكشف الأمني على السوائل والأيروسولات والهلاميات؛ وإعداد وتحديث قائمة الدول التي تنوي مراجعة أو رفع القيود المفروضة على السوائل والأيروسولات والهلاميات؛ والإعداد السريع للمواد الإرشادية الصادرة عن الايكاو للمساعدة في تحضير الجهات التنظيمية والصناعة.

٢-٢ وسيطلب الكشف الأمني على السوائل والأيروسولات والهلاميات باستخدام الأدوات التكنولوجية استثمارا في التجهيزات وتدريب موظفي الكشف الأمني وتوعية الجمهور، بالإضافة إلى التعديلات المحتملة على تركيبة نقاط الكشف الأمني. وعلاوة على ذلك، من المرجح ألا يتسنى بدء عمليات الكشف الأمني على السوائل والأيروسولات والهلاميات بدون تعطيلات تشغيلية كبيرة إلا إذا تم ذلك بشكل تدريجي، بالنظر إلى حجم عمليات الطيران المعنية وتعقيدها.

٣- الاستنتاجات والتوصيات

١-٣ يُدعى المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران إلى استنتاج ما يلي:

(أ) هناك حاجة إلى مواصلة سلطات أمن الطيران التابعة للدول العمل معا ومع الصناعة للتوصل إلى الانتقال السلس من القيود المفروضة حاليا على السوائل والأيروسولات والهلاميات إلى الكشف الأمني عليها باستخدام التكنولوجيات الملائمة والإجراءات اللازمة؛

(ب) من المرجح أن يكون رفع القيود المفروضة على السوائل والأيروسولات والهلاميات تدريجيا، فتختلف وتيرته باختلاف الدول والأقاليم، وهناك حاجة أيضا إلى مواصلة تشجيع التنسيق الدولي في هذا الصدد.

٢-٣ ويُدعى المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران إلى تقديم التوصيات التالية:

(أ) أن تواصل سلطات الدول والصناعة والجهات المعنية الأخرى جهودها التعاونية لإعداد وتحديث شروط تحظى بالاعتراف المتبادل للكشف الأمني على السوائل والأيروسولات والهلاميات بواسطة التكنولوجيا والإجراءات اللازمة؛

(ب) أن تطبق الدول الكشف الأمني بواسطة التكنولوجيا والإجراءات اللازمة بدلا من القيود المفروضة حاليا على السوائل والأيروسولات والهلاميات، حيث أمكن، وأن تُعامل الرحلات القادمة من الدول التي تطبق الكشف الأمني عليها كما تُعامل الرحلات القادمة من الدول التي تفرض القيود عليها؛

(ج) أن ترد أفضل ممارسات الكشف الأمني على السوائل والأيروسولات والهلاميات وأنجع تقنياته في المواد الإرشادية الصادرة عن الايكاو.

— انتهى —